النظام المنزلي للحرف: بعد التطور الذي حدث في المرحلة السابقة وبداية ظهور طبقة التجار والرأسماليين وتميز نشاطاتهم عن 3 النشاطات الحرفية والزراعية قاموا باستعمال عدة أساليب اقتصادية من أجل الحصول على المنتجات وبيعها في ظروفمرضية، فزيادة عن أسلوب التعامل على الملجموعات الحرفية ودعمها واستغالل مخرجاتها، قاموا بربط عالقات عمل مع السر في الملنازل وتمويلهم بالملال و الملواد والمعدات من أجل إنتاجهم لسلعة معينة، وغالبا كانت عملية اإلنتاج الملزلية مرحلة من مراحل إنتاج السلعة، وقد وجد التجار سوق العمل خاصة فيالسر الريفية التيكانتعلى استعداد لزيادة دخلها بواسطة احترافحرفة أخرى إلى جانب الراعة